

حلقة 75 | الشيخ أبو إسحاق الحويني | شرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري | فضفضة (59)

أبو إسحاق الحويني

الروح تسري حولنا طاب المساء والقلب يسبح في بحار الشوق يحمل ظهور الرجاء. أسأل دموع العين عن سر البكاء وعن الامان المك والمعاني عن معنى الوفاة. عن الرضا بالله انحل - 00:00:00

غفران الفؤاد محلقا كالطير في جو السماء عطر قلوب اريجهم قد فاح من هذا اللقاء. الروح تسري ملائك حولنا طاب المساء طاب المساء ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره - 00:00:51

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:25

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:43

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:02:03

للعالمين انك حميد مجيد فقد عدنا اليكم بحمد الله تبارك وتعالى ونسأل الله عز وجل ان يكون عودا حميدا علي وعليكم ونواصل ما كنا بصده منذ فترة طويلة من الانقطاع - 00:02:20

نواصل اه شرح كتاب الرقاق. والذي اصطلحت على تسمية شرحي عليه بفك الوثاق بشرح كتاب الرقاق من صحيح الامام ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى وحتى اصل - 00:02:44

ما قلته قديما بما ساذكره اذكر بما قلته قديما في عجلة سريعة حتى استطيع ان اجمع المحاور كلها كتاب الرقاق هو جمع رقيقة والمقصود به الاحاديث التي ترقق القلب ولان العقل - 00:03:09

ولان العقل في القلب كان القرآن المكي يخاطب قلوب الناس بالتوحيد وذكر الله سبحانه وتعالى وذكر القيامة والمعاد والحساب وكذلك الاحاديث التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الصدد - 00:03:40

كثيرة آآ ووفيرة بحمد الله تعالى وكلها تعنى بهذه المضغة التي وصفها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الا ان في الجسد مضاة ان صلحت صلح الجسد كله وان فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - 00:04:10

وكما ذكرت لكم ان العقل في القلب قال تعالى افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور - 00:04:34

فليس العقل في الدماغ كما يذهب اليه بعض اهل العلم بل الصحيح ان العقل في القلب والاية نص في هذا فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور - 00:04:56

وليست القلوب التي في الرؤوس وقال الله عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد والمقصود من هذا جميعا هو تزكية النفس عن طريق تزكية هذا القلب - 00:05:14

الامام البخاري عقد او آآ يعني صنف كتابا اودعه من جملة صحيحه يعني كتاب الرقاق ليس كتابا منفصلا عن الصحيح زي كتاب الادب

المفرد البخاري رحمه الله له عدة كتب - 00:05:37

منها كتاب الادب المفرد انما سماه المفرد حتى يفرد عن كتاب الادب الذي وضعه في صحيحه انتم عارفين صحيح البخاري كما يعني ذكرت لكم قبل ذلك يتألف من عدة كتب - 00:05:55

بدءا من كتاب بدء الوحي وانتهاء بكتاب التوحيد اه في وسط ما بقوا ما بين هذين الكتابين عدة كتب زي كتاب الايمان وكتاب العلم وكتاب الطهارة وكتاب الغسل وكتاب الحيض وكتاب الصلاة والزكاة والصيام والفرائض والجهاد والاعتصام بالكتاب والسنة والطلاق والنكاح الى اخره - 00:06:12

اخر ما يعني آآ هو مذكور في هذا الكتاب فصحيح البخاري مقسم الى كتب فمن جملة الكتب التي هي في صحيح البخاري كتاب الادب فحتى لا يلتبس كتاب الادب اذا قيل اخرج البخاري في الادب - 00:06:37 حتى يلتبس ادب الصحيح مع الكتاب الذي صنفه منفصلا عن الصحيح ولم يشترط فيه ما اشترطه في صحيحه سماه كتاب الادب المفرد فلذلك نحن اذا اردنا ان نعزو حديثا الى البخاري في الادب المفرد - 00:06:59 لا يجوز عند اهل التخريج من المحدثين ان تقول اخرج البخاري في الادب وتسكت لاحتمال ان تقصد الادب الذي في صحيحه بل لابد ان تقول اخرج البخاري في الادب المفرد - 00:07:18

واذا اردت ان تذكر اه او ان تعزو حديثا للكتاب الادب الذي في الصحيح تقول رواه البخاري في كتاب الادب من صحيحه برضو ليه؟ حتى لا يلتبس بكتاب الادب المفرد الذي صنفه الامام البخاري - 00:07:36 فكتاب الرقاق ليس كتابا منفصلا انما هو كتاب من جملة صحيح الامام ابي عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله وكتاب البخاري معجب مطرب وانا رحلتي مع هذا الكتاب آآ تجاوزت ربع قرن - 00:07:53 وكل يوم اكتشف جانبا من جوانب عظمة هذا الكتاب بالفترة الماضية التي يعني آآ اختفيت فيها منذ رجوعي من المانيا كنت مشغولا بتصنيف كتابين يتعلقان بصحيح البخاري والحمد لله انتهيت - 00:08:18

من احدهما والاخر على وشك التمام طب الاول هو انا سميته مجمة الفؤاد بما اتفق عليه الشيخان المتن والاسناد و الكتاب ده يعني اه قصدت منه تحرير شيء قلت في نفسي لو سبت - 00:08:46

لكان البخاري هذا سماء وهو كذلك لكن لارتقى اكثر من ذلك ايه موضوع الكتاب الذي يبين شموخ كتاب البخاري ويمسك شموخ مصنفه ايضا رحمة الله عليه الذي هو حقيق بقول القائل - 00:09:13

يدع الجواب فلا يراجع هيبة والسائلون نواكس الاذقان وهذا الكلام قيل في مالك يعني عز الوقار وعز سلطان التقى فهو المهيب وليس ذا سلطان وهو ايضا حقيق بقول القائل اذا نحن اثينا عليك بصالح - 00:09:41

فانت كما نثني وفوق الذي نثني وان جرت الالفاظ يوما بمدحة لغيرك انسانا فانت الذي نعني وهو الامام البخاري حقيق بهذا آآ ذكر العلماء آآ مميزات البخاري ومسلم يقولون البخاري يفضل كتاب البخاري يفضل كتاب مسلم بكذا وكذا - 00:10:09

وكتاب مسلم يفضل كتاب البخاري بكذا وكذا. فكان من جملة تفضيل ما فضلوا به كتاب مسلم على البخاري قالوا ان مسلما يراعي الالفاظ وكتب صحيحه في حياة شيوخه بخلاف البخاري - 00:10:39

قال رب حديث سمعته بمصر كتبه بالشام ورب حديث سمعته بالشام كتبه في الحجاز وهكذا يعني في تباعد ما بين سماع البخاري وما بين كتابته الحديثة تفضلوا مسلما على البخاري بان مسلم يحافظ على الالفاظ - 00:10:56

فانا اردت ان اعرف حقيقة هذه القضية وهل هي كما قالوا فعلا ام لا فجمعت الاحاديث التي رواها الشيخاني معا عن شيخ واحد باسناد واحد فاذا رأيت الالفاظ اتفقت مع بعد - 00:11:20

آآ كتابة البخاري للحديث من جهة بالنسبة لسماعه منه وعناية مسلم بالالفاظ يبقى البخاري هذا لا نظير له لانه مع هذا البعد ما بين التحمل وبين الكتابة ويأتي بالالفاظ على وجهها كما جاء بها مسلم - 00:11:47

يبقى البخاري ده حفظه ده يعني آآ فانا كنت حريصا على تحرير هذه القضية وجملة ما اتفق عليه الشيخان مئتان وخمسون حديثا

ورتبته على مشايخ البخاري. باب من اسمه احمد - 00:12:10

باب من اسمه ابراهيم. يعني مشايخهم اللي بيبتدوا بحرف الالف وهي حرف الباء حرف التاء الى اخره. وانتهيت من هذا الكتاب بحمد الله تعالى. و وجدت ان البخاري وافق مسلما في غالب ما رواه - 00:12:28

بالفاظله الكتاب الثاني هو سميته كسوة العاري ذكر العلة الحذف عند البخاري البخاري ممكن يروي الحديث فيحذف منه جملة لماذا يحذفها البخاري هل لانها معللة هل هي خطأ مسلما ما هي الاسباب التي جعلت البخاري يحذف جملة من الحديث فلا يذكره يذكر هذه الجملة في صحيحه - 00:12:45

انا جمعت كما يعني قلت اه كسيرا من مادة الكتاب وبعض اخواني ايضا اتحفني ببعض اه مادة هذا الكتاب. وانا في يعني سبيل انهاء هذه الكتابة ايضا وتبين لي قدر الامام البخاري اكثر واكثر يعني كل ما الانسان ما يتعمق في كتاب البخاري كلما يظفر بكثير من الفوائد ويعرف عظمة هذا الكتاب وان - 00:13:20

الذين يتهمون عليه صم بكم عمي فهم لا يعقلون ليس معنى هذا ان البخاري كتابه وحي السماء وانه ليس عليه انتقادات ابداء البخاري عليه انتقادات قديمة معروفة عند اهل العلم لكن لا يقدر قدرها الا اهل العلم فقط - 00:13:45

انما العوام الذين يمشون آآ مشية الانعام كما يقول اللكنوي فهؤلاء ليس لهم ان يدخلوا في هذا الكتاب ابداء حسبهم ان ينظروا اليه فقط او ان يقرؤوه ان استطاعوا ان يقرأوا الاسناد والمتن قراءة صحيحة. لكن عشان يدخل ويعترض على امام الصنعة فهذا مما يعني يسيء المرء - 00:14:05

وبه الى نفسه تاب الرقاق من اواخر الكتب الموجودة في الصحيح البخاري و آآ الامام كما ذكرت لكم قبل ذلك واذكر هذا تذكيرا حتى استطيع ان اصل ما مضى ما ساذكره ان شاء الله تعالى فيما بعد - 00:14:28

فانا الخص ما مضى في يعني آآ ربع ساعة او تلت ساعة حسب ما يسر الله سبحانه وتعالى رتب الامام البخاري كتاب الرقق رتب ابوابه ترتيبا رائعا دقيقا انا شرحت خمسة ابواب - 00:14:52

من الكتاب الامام البخاري بدأ كتابه بالباب الاول قال باب ما جاء في الرقاق والا عيش الا عيش الآخرة واورد فيه حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعمتان - 00:15:13

مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ فكانت بداية رائعة للامام البخاري ليه لانه ذكر بدأ برأس المال لان الدنيا سوق وهي تجارة يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم - 00:15:39

تؤمنون بالله يبقى اذا الدنيا تجارة ولا يمكن لتاجر ان يدخل السوق وان يتاجر الا اذا كان معه رأس مال ورأس المال ده قد يكون اه رأس مال عرض اموال سائلة حقيقية - 00:16:08

وقد يكون رأس المال في دماغي هو بيدخل سمسار يعمل صفقات يرتب ما بين هذا وذاك ويطلع بمكسب في النهاية. لكن لابد ان يكون معه رأس المال ما هو رأس مال الانسان - 00:16:29

الذي خلقه الله عز وجل في الدنيا ليعيش فترة محدودة قدرها الله سبحانه وتعالى ثم يكون منقلبه في النهاية الى ربه كما قال تعالى واليه المصير رأس ما لي هو مدة بقائه على هذه الارض - 00:16:44

اللي هو العمر فبدأ النبي فبدأ الامام البخاري بكلام النبي عليه الصلاة والسلام نعمتان مغبون فيهما والغبن هو الخسارة غدر الخسارة. الاصل انك انت في مسألة الغد اشتري بالغالي وتبيع بالرخيص - 00:17:02

يبقى خسرت مرتين خسرت مرة لما اشتريت بلغاري وخسرت المرة الآخرة عندما بعت بثمن اقل ده الغبن اللي هو الخسارة نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس اي كثير من الناس يخسر في هذه الصفقة الصحة والفراغ. ده رأس المال - 00:17:22

طيب طالما ان المسألة في النهاية معلومة والانسان سيموت ثم يلقي ربه سبحانه وتعالى اتى بحديث انس وبحديث سهل بن سعد سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة - 00:17:44

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا وهم يحفرون الخندق وكان الصحابة يبادلونه فيقولون نحن الذين بايعوا محمدا على

الجهاد ما بقينا ابدًا فلا عيش الا عيش الآخرة لماذا اورد الامام البخاري هذا الحديث - [00:18:12](#)

حتى لا يظن ظان ان هؤلاء الصحابة اضاعوا اعمارهم ليه؟ لان كانوا يخرجون من غزوة الى غزوة. ومن غزوة الى غزوة كانت كلها في الغزوات وفي الجهاد ونادرا ما كانوا يستطيعون اصلاح اموالهم - [00:18:35](#)

كما في غزوة تبوك مثلا نفر النبي صلى الله عليه وسلم آآ الى آآ من آآ في غزوة تبوك و الظلال والثمار يعني خلاص طابت ولزلك لم يكن مع الناس مال وسمي الجيش انذاك جيش العسرة اشارة الى قلة المال - [00:18:55](#)

ولم يكن هناك آآ يعني آآ ظهر حتى يركب الناس عليه وقصة البكائين معروفة الذين ارادوا آآ زهب النبي صلى الله عليه وسلم وطلبوا ان يحملهم النبي عليه الصلاة والسلام قال قال ما اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا - [00:19:20](#)

ما ينفقون فحياة الصحابة كلها كانت في الغزو فلم يتفرغوا كما يقول الناس ليعيشوا حياتهم النهاردة كثير من الناس آآ لازم يبقى عنده آآ برنامج آآ سنوي او شهري او اسبوعي فسحة - [00:19:38](#)

وبيسافر في الخارج او يذهب الى شواطىء او يسافر لاي مكان عشان يقول لك انا ارواح عن نفسي ليه؟ لان الحياة كده احنا بنكسب وبنتعب عشان في الآخر نسعد بهذا المال - [00:20:00](#)

طيب الصحابة الذين قضوا حياتهم في الجهاد وفيه ضرب الرقاب وآآ وترك الاموال وهذه الكلام. هل اضاعوا رأس المال هل اضاعوا عمرهم فعلا؟ الامام البخاري اراد ان يبين انهم ما ضيعوا حياتهم. حتى قال باب ما جاء في - [00:20:16](#)

فراغ والا عيش الا عيش الآخرة. واورد هذين الحديثين في الباب الاول مع حديث ابن عباس النعمتان مغبون فيهما اكثرهم الناس الصحة والفراغ الباب الثاني الذي عقده الامام البخاري رحمه الله قال باب مثل الدنيا - [00:20:36](#)

في الآخرة مثل الدنيا في الآخرة واورد الامام البخاري فيه حديث سهل بن سعد الساعدي ان النبي قل الله عليه واله وسلم قال موضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها - [00:20:57](#)

ولا غدوة في سبيل الله او راحة خير من الدنيا وما فيها ليه الامام البخاري اورد هذا الحديث هذا التبويب وهذا الحديث بعد الباب الاولاني ليبين ان هؤلاء لم يضيعوا اعمارهم - [00:21:26](#)

وان هؤلاء الذين جاهدوا لان اورد الحديث لا ولا غدوة في سبيل الله او راحة الغدو والرواح في طرفي النهار. بكرة وعشية في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها. يريد ان يقول ان ما فاتهم من الدنيا - [00:21:48](#)

لا يعتبر لا يعتبر شيئا. ما فاتهم في الحقيقة شيء يذكر. اذا دخلوا الجنة ليه؟ لان موضع صوت في الجنة خير من الدنيا وما فيها. وزي ما مثلت لكم قديما. قلت الصوت هو عبارة عن ايه - [00:22:08](#)

عبارة عن العصا العصا هذه ممكن يكون طولها متر طولها اثنين متر لكن عرض العصا لا يكاد يذكر ممكن يكون سنتيمتر واحد او اثنين سنتيمتر فلو اثنين سنتيمتر ما فيه متر ونص او فيه مترين - [00:22:25](#)

وانت وضعتهم على الارض لا تشكل شيئا مذكورا. انت لا تستطيع ان تضع قدمك على العصا حتى يعني هي حتى ليست موضعا لقدم هذا اذا ظفرت بموضع صوت في الجنة - [00:22:44](#)

فخير لك من الدنيا وما فيها. دي معناها ايه؟ انك انت هتدخل الجنة يعني ما انت هتأخذ موضع الصوت فين خارج الجنة ولا داخل الجنة؟ داخل الجنة فيبقى دي معناها انك دخلت الجنة - [00:23:02](#)

دي اشارة الى انك دخلت الجنة حتى لو كان لك فيها موضع سوط فهذا خير من الدنيا وما فيها طب الدنيا وما فيها؟ في هذا العصر فقط لان انت الاعصار التي مضت انت لا تملكها - [00:23:16](#)

الاعصار التي تأتي انت قد انت لا تملكها لانها قد تكون من اهل القبور فانت نتكلم عن هذا العصر. الدنيا كم تساوي الان يعني احنا لو جينا في اي مكان في في في العالم وان المتر في الارض دي بكام - [00:23:31](#)

في متر بميت الف وفي متر بمليون وفي متر بعشرة مليون ومتر بخمسين مليون وستين مليون ومية مليون في المتر المربع الواحد في بقعة من بقاع الارض قد يساوي هذا المبلغ الذي اذكره - [00:23:49](#)

فتصور لو انك انت آآ حبيت تحسب الكرة الارضية كلها بما لها من مسطح وبما فيها من مباني يعني شف الارض البور اللي هي الفراغ بالمترو وفي المترو بكم امال لو بنت عليها برج ولا بنيت عليها مبنى ولا الكلام ده تشوف المبنى ده بكام والتشطيب بكام والادوار بكام والكلام ده - [00:24:03](#)

هتدخل تحت آآ يعني آآ رقم لما ما استطيع ان آآ اذكر رقما اذا اردت ان تحسب الدنيا كلها لا تستطيع ان تأتي برقم على الحقيقة فلو الدنيا كلها جميعا - [00:24:28](#)

انت تملكها وكان لك موضع سوط في الجنة فهو خير من كل هذا الذي تملكه فكيف تضحى بالجنة لشيء انت لا تملكه ده لو فرضنا انك تملكه فالصوت خير منها - [00:24:42](#)

فكيف وانت لا تملكه؟ انت لا تملك هذا الشيء اللي هو الدنيا كلها يعني فلما يجي الامام البخاري يقول باب مثل الدنيا في الآخرة يقول انك لم تضع عمرك عندما رابطت - [00:25:01](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم او ربطت في الجهاد ولم تضع عمرك لان العيش على الحقيقة انما هو عيش الآخرة ثم بدأ الامام البخاري يذكر بعض الافات التي آآ تعرض للمرء في الدنيا فتصرفه عن حظه في الآخرة - [00:25:17](#)

يعني هو بين لك رأس المال وبين لك حقيقة الدنيا وانها لا تساوي شيئا في الآخرة طيب انا قلت له طيب انا عايز اوصل اقتنعت بالكلام واريد ان اصل الى هذه الجنة التي موضع الصوت فيها خير من الدنيا التي لا املكها - [00:25:39](#)
فماذا افعل عقد الباب الثالث للجابة عن هذا السؤال فقال باب قول النبي صلى الله عليه واله وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل لا تستطيعوا ان تتجاوز - [00:25:57](#)

هذه العقبة الا اذا كنت غريبا عشت غريبا في الدنيا في مناخ غير مناخك للناس اهتمامات لا تشاكل او لا لا يعني لا تشكل اهتماماتك اهتماماتك مباينة لاهتماماتهم انت تريد شيئا وهم يريدون شيئا اخر - [00:26:20](#)

ولكن الانسان ابن البيئة فستجد بطبيعة الحال من يؤذك اذا على ترك الطريق الذي اخترته حتى تصل الى الله بسلام. وانك انت تنخرط مع اهل الدنيا برضو بدعاوى الدين. يقول لك ولا تنسى نصيبك من الدنيا ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة. وستجد من يقول لك ان هذا الطريق لا يجوز الى اخره - [00:26:48](#)

فانت في صراع دائم لابد ان تكون غريبا غريبا في مطالبك مش معنى غريب انك انت تعتزل الناس وانك انت لا يكون لك اهتمام مع الناس مشترك ابدا ما هو شرعت العبادات الجماعية لماذا - [00:27:12](#)

فبتروح تصلي الصلاة في جماعة وشرع تعاون الناس بعضهم مع بعض في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان نتعاون في البر. كل ده مشروع وله ثواب واجر لكن القصد ان تكون مستوحشا بقلبك حتى لو كنت تتعامل مع الناس بيدك - [00:27:31](#)

فهو ده المقصود بالحديث كن في الدنيا كأنك غريب ثم اضرب النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الوصف ونقله الى وصف اخر هو اشد من الوصف الاول قال له كن في الدنيا كأنك غريب - [00:27:51](#)

ثم كانه استدرك لان الغريب قد يأنس في دار الغربة بخلاف جدد يعني كثير من الناس ترك ملاعب صباه وترك بلاده واتى الى بلاد اخرى والى اناس اخرين وصار هؤلاء الناس - [00:28:09](#)

اقرب الى قلبه من اسرته ومن ابيه وامه الغريب قد يأنس في دار الغربة بمعارف جدد وده مشكلة ان يأنس فقال له لا لا تكن غريبا بل كن عابر سبيل - [00:28:28](#)

فاو هنا للاضراب عن الشيء الاول الى الشيء الثاني وهو او هنا بمعنى بل كما قال تعالى وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب يعني بل هو اقرب - [00:28:51](#)

وكقوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون اي بل يزيدون وهذا الحديث ايضا يدل على هذا ليه؟ لان الانسان عابر السبيل آآ لا يكاد يعني يأنس بشيء عابر سبيل يحمل متاعه وخيمته على كتفه - [00:29:10](#)

يقضي سحابة النهار ماشيا فاذا جاء الليل نصب خيمته ونام فاذا اصبح الصباح جمع خيمته ومتاعه وحمله على كتفه ومضى. فمثل

هذا لا يأنس بشيء ليه؟ لانه يمشي وحده يبقى - 00:29:33

اكبر افة ان تركز الى الدنيا واهلها يبقى ما النجاة اذا حتى نصل الى الجنة اللي هي موضع الصوت فيها خير من الدنيا وما فيها النجاة ان تكون غريبا كما قلت ليس المقصود الغربة ان تعتزل الناس ولكن ان تكون غريبا عنهم - 00:29:54

بقلبك باهتماماتك بتطلعاتك باهدافك ده لاجل هذا عقد الامام البخاري الباب الثالث في كيف تنجو من الدنيا وتواصل سيرك الحثيث الى الله تبارك وتعالى ده الباب الثالث الباب الرابع ذكر لك افة من اكبر الافات - 00:30:16

التي تعرض للانسان وتجعله يسوف واستخدم في آآ يعني كلماتي سوف لعل او السين المستقبلية فعقد بابا؟ قال باب في الامل وطوله وهو الامل هو الذي ينسى الانسان الموت وده مطلوب - 00:30:44

ان ينسى المرء الموتى لفترة من حياته من يومه لكن لا ينساه ابدًا ليه؟ لان الانسان لو استحضر الموتى ما عمل اطلاقا ولا حرك ساكنا والنبى عليه الصلاة والسلام قال لحنظلة - 00:31:14

لما جاءه وهو يقول حنظلة يعني يقول نافق حنظلة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مه اي انظر ماذا تقول ولم ذاك؟ قال يا رسول الله نكون معك يحدثنا عن الجنة والنار - 00:31:33

حتى كأن رأي عين يحدثنا عن الجنة كأننا نراها حدثنا عن النار كأننا نراها ترق قلوبنا وتخرج الدنيا من قلوبنا تماما فاذا رجعنا الى بيوتنا عافسنا النساء والاولاد والزرية يبتدي يلعب مع الاولاد الصغار - 00:31:56

يبتدي يعني يطارح امرأته في الكلام ويتبسط والكلام ده فينسى الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم قفل يعني لسه ما بين معافسة الأزواج والنساء اولاده والكلام ده وما بين سماعه لكلام النبي صلى الله عليه وسلم ممكن ما يتعداش عشر دقائق - 00:32:21

فبيكي في مجلس النبي عليه الصلاة والسلام وينسى كل شيء ويشتاقي الى الجنة ويفر من النار وبعد عشر دقائق ينسى المسألة دي كلها ويبتدي يضحك ويبتدي يلعب والكلام ده بينما كان يبكي منذ قليل - 00:32:44

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لحنظلة لو تكونون على او لو تدمون على ما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة على فروشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة وساعة وساعة وساعة - 00:33:02

يعني اجعلها ساعة هكذا وساعة هكذا يبقى هذا مزاح وهذا الباطل المباح يعني ان الانسان يلعب فرسه ويلعب امرأته ويلعب ولده. هذا كله مما اباحته لنا الشريعة. وخلقنا مفطورين على ذلك - 00:33:29

ولا تصلح حياتنا ابدًا الا بهذا وكان النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد ولد ادم يفعل هذا وهو القائل اما اني اعلمكم بالله واشدكم له خشية ومع ذلك كان يسابق عائشة رضي الله عنها - 00:33:53

وكان يدلع لسانه اي يخرج لسانه للطفل الصغير فيظنه الطفل ثمرة فيريد ان يخطف الثمرة فيدخل النبي صلى الله عليه وسلم لسانه الطفل يعني حقوق الطفل وهذا افضل من مشى على الارض بقدميه. والذي يكلم من رب العالمين تبارك وتعالى. ومع ذلك كان يفعل

مثل - 00:34:14

تلاقي هذا وهو ولنا فيه اسوة حسنة الامل هو الذي جعلنا نبني والذي جعلنا نكتب ونصنف والذي جعلنا ندعو الناس الى الله سبحانه وتعالى هو الذي جعلنا نعمر الدنيا بصفة عامة. الامل هو الذي يفعل ذلك - 00:34:40

فكيف يكون الامل يعني من اكبر العقبات التي تعترض طريق الانسان وهو مهم الى هذه الدرجة طبعا الامل منه ما هو محمود ومنه ما هو مذموم المحمود كل شيء تبتغي فيه وجه الله تبارك وتعالى - 00:35:00

وتتمنى ان تفعله مستقبلا فهذا كله داخل في الامل المحمود كتصنيف اهل العلم لكتبهم وتمني الواحد منهم ان يعيش حتى يكتب في الموضوع الفلاني او يحل اللغز الفلاني او يشرح الكتاب الفلاني للامة او الى اخره - 00:35:26

كل هذا محمود انما الامل الذي اعناه الامام البخاري الامل المذموم والذي يلهي عن معرفة عاقبة امر المرء ولزلك اورد فيه حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم خط - 00:35:48

خطا مربعا يعني رسم ايه؟ مربع و من داخل المربع رسم خطا طويلا خرج خارج المربع وحول هذا الخط الطويل من داخل المربع

رسم خطوطا قصارا عن يمين الخط الطويل - 00:36:09

وعن يساري ثم قال هذا الانسان وهذا اجله محيط به. اللي هو المربع ده اجله محيط به اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في

بروج مشيدة خلاص ده الانسان وهذا اجله - 00:36:31

محيط به ثم اشار الى الخط الطويل الخارج قال وهذا امله يعني اذا امل الواحد منا يتجاوز اجله بكثير كل واحد منا يظن انه

سيعيش فترة طويلة وقد يكون الانسان بيخطط - 00:37:01

ليه عشرات السنين وهو سيموت الليل او سيموت بعد ساعة او سيموت غدا وهو بيخطط لسنوات طويلة قادمة فامله اكبر بكثير من

اجله واشار الى الخطوط القصيرة التي حول الخط الطويل من داخل المربع - 00:37:26

وقال وهذه الاعراض كلما نجى من عرض نهشه الاخر الاعراض اللي هي المشاكل الامراض والابتلاءات التي تعرض الانسان في حياته

ان نجا من عرض انتظره عرض اخر ان نجا من - 00:37:54

مصيبة تنتظره مصيبة اخرى وان نجا من هذه تنتزروه مصيبة اخرى وان نجا من كل هذا وما اخاله ينجو ابدا وتمضي حياته بسلام

انتظره الموت يبقى دي الاعراض التي لا يمكن للانسان ان ينفك منها - 00:38:16

ولا يمكن ان تمضي حياته ابدا بلا اي ابتلاء. لابد ان يبتلى الانسان فيبقى النبي صلى الله عليه وسلم لما اشار بقى الى ان امل الواحد

اكثر من اجله هذا اشارة الى الامل الذي يلهي المرء وينسيه - 00:38:40

كما قال تعالى ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم هناك جنس من البشر ينسى تماما انه سيموت ولو وقف كل انسان في

يومه كل يوم يعطي تفكيره في الموت ساعة واحدة - 00:38:58

لكفه عن كثير من المظالم الذين ظلموا العباد وعذبوا الناس اشد العذاب ونهبوا اموالهم وهتكوا اعراضهم يستحيل يستحيل ان يكون

مر بذهن واحد منهم انه سيموت وانه سيرمى في قاع حفرة - 00:39:24

وحيدا فريدا رهين عمله وان فيه عذاب وان فيه ثواب الذي يعلم هذه الحقيقة لا يظلم ويخاف ان يظلم عشان كده الامام البخاري

اعطانا عرضا اخر اذا عرض لك ولم تنتبه منه - 00:39:52

يبقى ده من اكبر العقبات التي تقف في طريقك. الا هو طول الامل واورد ايضا في حديث آآ ابي هريرة وحديث انس بن مالك رضي

الله عنهما. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:40:19

قلب الكبير شاب اثنتين حب البقاء وحب المال قلب الكبير شاب اثنتين مع ان كل ما الواحد عمره يرتفع المفترض يشبع اللي ممكن

يتطلع لزيادة العمر الشباب الصغير ترى الايات في الناس معكوسة - 00:40:34

تلاقي الراجل كل ما يكبر في السن يبقى حريص جدا على حياته اما الشاب تلاقيه متهور ممكن يضحى بحياته ولذلك تجد الذين

يسارعون الى الجهاد يسارعون الى المعارك. يسارعون الى المشاجرات والكلام ده تجدهم الشباب - 00:41:05

اما الشيوخ فكل رجل كبير يرضن بحياته ولا يبذلها كما يبذل الشاب حياته يعني المسألة معكوسة يا رجل آآ مسلا بلغ ثمانين عاما او

بلغت تسعين سنة ماذا يريد من الحياة - 00:41:24

تلاقيه اكثر تشبها بالحياة كما قلت من الشاب اللي هو سنه آآ خمستاشر ستاشر عشرين سنة يعني فقلب الكبير شاب في اثنتين حب

البقاء وحب المال ثم في الباب الخامس - 00:41:42

ذكر الامام البخاري السن عشان يقول لك ان ان عمرك قصير فلا تهدره فيما لا ينبغي يعني اذا كان احنا بنقول بدأنا كتاب الرقاق بان

رأس المال اللي هو العمر يعني - 00:42:00

النبي عليه الصلاة والسلام بين لنا ان رأس مالنا على الحقيقة صغير فقال كما في الحديث الذي رواه الترمذي وغيره وهو حديث

صحيح اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين - 00:42:22

واقلهم من يتجاوز ذلك يعني خد متوسط خمسة وستين سنة هي دي اعمار الامة. ايه خمسة وستين سنة يعني هذا ليس شيئا كثيرا

فعمر قليل فدق الامام البخاري كما يقال يعني ناقوس الخطر - 00:42:41

بالتبويب الخامس عندما بوب اه في هذا التبويب وقال باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه اعذر يعني قطع عذره من بلغ ستين سنة [00:43:06](#) ولم يتب -

يبقى خلاص اعذر الله اليه. يعني امهله مدة طويلة واتى الحديث اعذر الله آآ لرجل بلغه ستين سنة. اعذر اي قطع عذره واحد يجي يقول الله يعني ايه يعني لو واحد - [00:43:30](#)

غاب ستين سنة مزنب واراد ان يتوب لا يقبل منه يعني معنى اعذر قطع عذره لا يقبل توبته ده السؤال المتبادر يعني لاي حد ممكن يسمع هذا الكلام لاجل هذا السؤال عقد الامام البخاري الباب السادس الذي سنبدأ الكلام - [00:43:53](#)

آآ منه ان شاء الله تعالى احنا شرحنا الابواب الخمسة الماضية من كتاب الرقاق وهي طبعاً هو الحقيقة يعني يعني اه كمية قليلة. لكن كان بيعترضنا انذاك الشبهات واحد يطالع يشتتم في البخاري فنضطر ندافع عن البخاري ونبين آآ تحصل مناسبة - [00:44:18](#)

آآ لابد ان نتكلم فيها بكلام يناسبها فنطلع من نسيب الكتاب ونرجع للمناسبة وهكذا مع الانقطاع عن الدروس وهذا الكلام ده كله آآ جعل المسألة ايه يعني آآ يسيرة كما ترون خمسة ابواب فقط احنا يمكن بقى - [00:44:39](#)

اما حوالي سنتين بنشرح في كتاب الرقاق اه وما عملناش غير خمسة ابواب فقط فالباب السادس اللي هو المفترض يكون حلقة النهاردة للاجابة عن هذا السؤال الرجل اذا بلغ ستين سنة ولم يتب هل معناه اعذر اليه اي انه اذا اراد ان يتوب لا يقبل منه - [00:44:57](#)

الاجابة في تبويب الامام البخاري في الباب السادس. عندما قال باب العمل الذي يبتغى به وجه الله وقال فيه سعد قال حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله عبد الله اللي هو ابن المبارك يعني - [00:45:25](#)

قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال اللي هو محمود ابن الربيع سمعت عتبان بن مالك الانصاري - [00:45:53](#)

وهو يعني احد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله الا حرم الله عليه النار - [00:46:23](#)

ده هذا الحديث الذي اراده البخاري وقد اختصر البخاري هذا الحديث وساذكره بتمامه ان شاء الله لان البخاري ذكره بتمامه في صحيحه قبل ذلك لكن بوب عليه بقوله باب العمل الذي يبتغى به - [00:46:46](#)

وجه الله يبقى اذا الباب مفتوح لكن اذا مات الرجل على سن ستين عاما ولم يتب فقد اعذر الله اليه لكن اذا رجع المرء الى ربه قبل ان يموت وتاب توبة نصوحا - [00:47:11](#)

قبل الله عز وجل منه بشرط ان يبتغي بعمله وجه الله انه ما كان لله دام واتصل وما كان لغير الله انقطع وانفصل حتى شوف يعني في اه قوم قارون - [00:47:36](#)

لما وعظوا قارون قالوا له وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة لان كل عمل لا يبتغى به وجه الله عز وجل فهو هدر كان صاحبه ما فعل شيئا ويأتي يوم القيامة مفلسا - [00:47:55](#)

فلا بد للعبد ان يبتغي وجه الله بالعمل قال فيه سعد يريد ان يقول في هذا الباب حديث عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وهذا الحديث الذي اشار اليه البخاري رحمه الله لما قال فيه سعد - [00:48:19](#)

رواه البخاري في احد عشر موضعا من صحيحه حديث سعد هذا ابن ابي وقاص ورواه في آآ اربعة مواضع تاما وفي آآ سبعة مواضع روى بعضه. يعني ايه كعادة البخاري - [00:48:41](#)

اذا اراد ان يأخذ مد يعني آآ حكما فقهيا من حديث لا يعني يشترط ان يأتي بالحديث كله بل قد يختصر الحديث على الفائدة التي يريد بها زي حديث عتبان ابن مالك - [00:49:03](#)

ده حديث عتبان ابن مالك ده فيه قصة وهي مفيدة جدا وسوف اتي عليها واذكر الفوائد التي فيها لكن البخاري لانه رواها روى هذا هذا الحديث قبل ذلك تاما في مواضع - [00:49:18](#)

لم يحتج منه الا هذه الفقرة الا كلام النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو في الاخر لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله الا حرمه الله على النار. البخاري عايز الجملة دي بس - [00:49:35](#)

فاختصر الحديث واتى بهذه الجملة فقط فهو البخاري روى الحديث تاما في اربعة مواضع وآ رواه ببعضه اه سواء اه كان اه طويلا اه يعني يعني الى حد ما او كان قصيرا يقتصر على جملة واحدة في السبعة اه - [00:49:51](#)

المواضع الاخرى وسعد بن ابي وقاص روى عنه هذا الحديث ثلاثة من ولده في الصحيحين عامر ابن سعد ابن ابي وقاص وهذا اوفاهم سياقاً وهو افضل من ساق هذا الحديث - [00:50:12](#)

وحديث عامر هذا في الصحيحين ورواه عن عامر جماعة. رواه عن عامر عفوا الزهري الامام محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري الامام المعروف ورواه عن الزهري ابراهيم ابن سعد في الصحيحين - [00:50:32](#)

وانفرد البخاري برواية شعيب ابن ابي حمزة ورواية مالك ابن انس ورواية عبدالله ابن عبدالعزيز ابن ابي سلمة عن الزهري ومسلم انفرد برواية سفيان ابن عيينة ورواية يونس ابن يزيد الايلي ورواية معمر ابن راشد عن الزهري - [00:50:49](#)

يعني هم اتفقوا عموماً في رواية الحديث عن الزهري عن عامر وافترقا فيما تحت الزهري اتفقا في ابراهيم ابن سعد فقط عن الزهري واختلفا في الباقي الذي ذكرته انا انفا. وطبعاً في آ يعني رواية كل واحد من هؤلاء - [00:51:07](#)

ما ليس في رواية الاخر كما لعلي يعني آ اشرح ذلك ان شاء الله تعالى آ ده الابن الاولاني لسعد بن ابي وقاص الذي رواه هذا الحديث الابن الثاني مصعب - [00:51:25](#)

ابن سعد وقد انفرد مسلم برواية مصعب هذه والابن الثالث عائشة بنت اه سعد ابن ابي وقاص وقد انفرد البخاري برواية عائشة. يبقى اذا اتفق على رواية عامر عن سعد - [00:51:38](#)

وانفرد البخاري برواية عائشة عن ابيها سعد ابن ابي وقاص وان فرض مسلم برواية مصعب ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه اه بقي الحديث وحديث رائع وماتع وملآن بالفوائد - [00:51:55](#)

وآ يعني انا فضلت ان اقرأ بعض هذه المواضع التامة التي اه ذكرها البخاري رحمه الله في صحيحه. وطبعاً البخاري معنا انه يعني يورد هذا الحديث في احد عشر موضعاً من صحيحه يبقى بوب على كل آ موضع بتبويب مختلف - [00:52:13](#)

وده ميزة ان اه اه يعني اه اه يطل المرء على الحديث مباشرة ويأخذ منه الفائدة طبعاً بشرط ان يكون له اهلية ها؟ يكون دارس علوم الاصول يكون دارس علم اصول الفقه - [00:52:37](#)

عشان يعرف كيف يستنبط الحكم الجزئي من الدليل الشرعي لان الدليل الشرعي ممكن يخدم اكثر من جزئية زي ما انتم شافين دلوقتي. يعني انا اديكم على سبيل المثال كيف بوب البخاري آ على هذا الحديث. التبويبات بتاعته بتقول ايه - [00:52:57](#)

ايه؟ رواها في اي كتب بما بوب على كل موضع من هذه المواضع واحنا كنا ذكرنا قبل ذلك الترجمة والمترجم والمترجمة له. وذكرنا شروط الترجمة الفاسدة الصحيحة او الترجمة اذا كانت فاسدة كيف تكون مواصفاتها؟ لا اريد ان اعيد الكلام عن يعني هذا مرة اخرى - [00:53:16](#)

لكن اه واضح اه جدا من تبويب البخاري ان تبويب مباشر واضح اه لن يلتبس ان شاء الله تبارك وتعالى. الامام البخاري رحمة الله عليه. آ كما قلت لكم اه روى الحديث في احد عشر موضعاً. الموضع الاولاني - [00:53:40](#)

رواه في كتاب الايمان قال باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى طبعاً ما جش حديث انما الاعمال بالنيات. انما جت هذا الحديث من رواية شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري عن عامر - [00:53:58](#)

عن سعد ابن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعله في امرأتك واضح التبويب خالص - [00:54:18](#)

انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله. هو بيقول باب ما جاء في ان الاعمال بالنية والحسبة. يبقى خلاص التبويب واضح انه ايه؟ ان هو مطابق تماماً للحديث الموضع الثاني آ ورواه الامام البخاري في كتاب الجنائز - [00:54:32](#)

قال باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة الرثاء هو في الاصل ذكر محاسن الميت او التوجع للميت ده اصل الايه؟ اصل الرثاء آآ سياق الحديث برضو عشان تقول لي رثاء النبي كيف اتى في الحديث - [00:54:50](#)

كان المفترض ان اقرأ الحديث كله اولاً. وبعدين ابتدي اقول لك آآ البخاري واضعه في اي الابواب اه يقول سعد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام آآ حجت الوداع من وجع اشتد بي - [00:55:15](#)

فقلت يا رسول الله اني قد بلغ بي الوجع من الوجع اي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة واحدة افاتصدق بثلثي مالي فقال لا فقلت بالشرط قال لا - [00:55:34](#)

ثم قال الثلث والثلث كسير او قال كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها. حتى ما تجعل في في امرأتك - [00:55:59](#)

فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي يعني هل انا هموت في مكة ساموت في مكة وانتم ترجعون الى المدينة وتتركوني دفينا في مكة هل يا قال يا رسول الله اخلف بعد اصحابي - [00:56:24](#)

قال انك لن تخلف فتعمل عملاً صالحاً الا ازدت به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امضي لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم - [00:56:42](#)

لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات بمكة ايه معنى يرسي له اي يتوجع له ليه لماذا يتوجع النبي عليه الصلاة والسلام لسعد بن خولة - [00:57:05](#)

ليه؟ لان المهاجرين لان المهاجرين عندما تركوا ديارهم واموالهم تركوها لله سبحانه وتعالى حرم الله عليهم لاجل ان يبقى اجرهم كاملاً ان يرجعوا الى مكة مرة اخرى فيرتد على اعقابهم - [00:57:25](#)

وينكل عما بذلوه لله فسعد بن خولة مات في مكة في حجة الوداع قبل الحج مات قبل الحج في مكة لبيته مات في المدينة لكنه مات في اصل مكانه الاول - [00:57:57](#)

عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم سماه البائس لكن البائس سعد بن خولة فسعد بن ابي وقاص خشي ان يموت كسعد بن خولة ولذلك قال له يا رسول الله اخلف بعض اصحابي؟ يعني هل انا ساموت في مكة - [00:58:18](#)

ايضا ولذلك كما في حديث العلاء ابن الحضرمي عند البخاري لم يرخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للحاج المهاجري ان يبقى في مكة بعد الصدر بعدين اللي ما يطلع من منى الا ثلاثة ايام - [00:58:36](#)

فقط بعد تلت تيام لازم يكون خارج خرج من مكة ويكون خلاص انتهى راح المدينة انما هذا حفاظاً على ما بذلوه لله هم بذلوا اموالهم بذلوا ديارهم لله سبحانه وتعالى لا يرجع مرة اخرى - [00:59:03](#)

عشان كده لما فتحت مكة انما لعلم الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم سيرجع الى مكة ليعيش فيها ما هو الرسول عليه الصلاة والسلام وهو خارج من مكة التفت اليها وقال - [00:59:21](#)

والله انك لاحب ارض الله الى الله والي قال احب الارض الي واحب الارض الى الله ولولا ان قومك اخرجوني منك ما خرجت طبعاً بعض الناس يعني يستخدم هذا الحديث في غير مكانه - [00:59:36](#)

يستدل بابه على حب الوطن وعلى حب التراب. وان الواحد لازم يكون يبحب بلده ومتعصب لبلده. لأ النبي صلى الله عليه وسلم ما قال هذا تعصبا لمكة لانه ولد فيها - [00:59:57](#)

لا ابدأ انما الذي جعله يقول لمكة انك لاحب ارض الله الي اي لانها احب الارض الى الله مش لانه ولد فيها نحن من اهل مصر ومكة هي احب ارض الله اليها - [01:00:09](#)

مع اننا لسنا من اهلها لماذا؟ لانها احب الارض الى الله. هي دي العلة. مش انه وجد فيها وان ده دليل على حب الوطن. لأ حب الوطن يشترك فيه الكافر والمسلم - [01:00:36](#)

كل واحد يبحب بلده وكل واحد منتمي الى بلده وكده ويحب ملاعب صبا ويحن اليها. لا فرق بين كافر ومسلم في هذه الجزئية فلما

فتحت مكة ظن او نمنى الى بعض الانصار - 01:00:50

ان النبي عليه الصلاة والسلام سيرجع الى ابيه الى مكة ليعيش فيها ويتركهم في المدينة فاتوا اليه باكين الحديث الحقيقي الحقيقة
يمزق القلب يعني هو في صحيح مسلم الذي ذكرته لكم وكن له مؤثر جدا للغاية - 01:01:09

فجاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم ليكون انك ستتركنا وسترجع الى مكة مرة اخرى فقال لهم المحيا محياكم والممات مماتكم اي انا
حييت في وسطكم وعشت في وسطكم وساموت ايضا بين ظهرانكم - 01:01:26

يبقى اذا النبي صلى الله عليه وسلم وهاجري ان يبقى بعد الخروج من منى بعد انتهاء مناسك الحج الا ثلاثة ايام يقضي فيها حاجته
ثم يرجع الى بلده يرجع الى المدينة مرة اخرى. ويحرم عليه ان يبقى في ابيه؟ ان يبقى في مكة - 01:01:48

هناك ايضا حديث اخر وهو الحديث الذي رواه الامام النسائي وابن ماجة بسند صحيح عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما ان رجلا مات بالمدينة يعني هو مدني - 01:02:10

ومات بالمدينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليتته مات في غير مولده اي ليتته مات غربيا بعيدا عن المكان الذي ولد فيه فقالوا لما
يا رسول الله فقال لهم - 01:02:29

ان الرجل اذا مات في غير مولده قيس له من موضع مولده الى منقطع اثره في الجنة يعني هو مثلا من اهل مصر وذهب الى الهند او
الى ابعد نقطة في الكرة الارضية مهاجرا - 01:02:54

لله فارا بدينه ثم مات غربيا يقاس له في الجنة زيادة يعني المسافة التي بين موضع مولده وبين الموضع الذي هاجر اليه ومات فيه
شف المسافة طويلة خالص اهي يقاس له من موضع مولده الى منقطع اثره اي وهو غريب - 01:03:19

في الجنة فهذا ايضا خسر هذا فسعد بن ابي وقاص خشي ان يموت في مكة مسلما مات سعد بن خولة وذلك قال رثي يرثي يرثي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة. اي يتوجع النبي صلى الله عليه وسلم له ان مات - 01:03:54

بمكة في بلده التي ولد فيها وهاجر منها الى الله ورسوله. ولذلك الايه؟ الامام البخاري وضع هذا الحديث في كتاب الجنائز عشان
الجملة الاخيرة اللي هو التي ذكرها الموضع الثالث - 01:04:19

ذكره البخاري في كتاب الوصايا قال باب ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس. ثم روى ايه؟ الحديث طبعا واضح انك انت
وورثتك اغنياء خير من ان تزرهم عادة يتكففون الناس - 01:04:36

الموضع الرابع في كتاب الوصايا ايضا بعد هذا الحديث بباب قال باب الوصية بالثلث اي انه لا يجوز او يكره يعني للرجل ان يوصي
باكثر من الثلث وقد تمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغض الناس من - 01:04:56

هذا الثلث كما يعني آآ عفوا ابن عباس ابن عباس قال وددت لو غض الناس من الثلث لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث
كثير الموضع الخامس البخاري ذكره في كتاب مناقب الانصار - 01:05:15

قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امضي لاصحابي هجرتهم وورثته لمن مات بمكة ليه؟ قال اللهم امضي لاصحابي
هجرة ولا تردهم على اعقابهم الموضع السادس وضعه في كتاب المغازي - 01:05:35

في باب حجة الوداع. لان آآ مرض سعد بن ابي وقاص ده كان في حجة الوداع وموت سعد بن خولة كان ايضا في حجة وداع.
الموضع السابع آآ الامام البخاري وضعه في كتاب النفقات - 01:05:55

قال باب فضل النفقة على اهل. وطبعا هو يعني آآ الموضع الشاهد من هذا الحديث ولست تنفق نفقة تبغني بها وجه الله الا اجرت بها
حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك - 01:06:10

يبقى خير دينار ما انفقته على اهلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة الموضع الثامن وضعه في كتاب
المرضى آآ قال باب وضع اليد على المريض - 01:06:27

واورد في هذا حديث عائشة بنت سعد بن ابي وقاص لان قلت لكم ان البخاري انفرد بحديث عائشة عن ابيها ومسلم انفرد بحديث
مصعب ابن سعد عن ابيه الشاهد من هذا - 01:06:44

لما سعد ابن ابي وقاص قال له فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين للبنت يعني الوحيدة قال له الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهه وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له - [01:07:00](#)

قال سعد فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة يبقى ايه؟ ده وضعه في كتاب المرضى باب وضع الايه؟ اليد على المريض. [الموضع التاسع في صحيح البخاري - 01:07:20](#)

وضعه في كتاب المرضى باب ما رخص للمريض ان يقول انا وجع لان سعد ابن ابي وقاص قال له يا رسول الله قد بلغ بي الوجع ما اري لان في بعض الصوفية يقولون من توجع فقد شكى الله الى خلقه - [01:07:36](#)

فقد شكى الله الى خلقه. فهل لو قال الانسان انا وجع او انا اشعر بالمشقة او انه تألم لما شديدا هل دي تعتبر من الشكوى لغير الله سبحانه وتعالى ام لا؟ الجواب لا. والدليل على ذلك ان سعدا قال يا رسول الله قد بلغ - [01:07:57](#)

بي الوجع ما ترى وفي بعض الروايات قال آآ وجعت وجعا شديدا ده وصف لما رأى ومع ذلك لم يعقب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل له كيف تشكو الي ان هذا شكوى من الله الى غير الله عز وجل وهذا لا يجوز - [01:08:17](#)

لم يقل له شيء من هذا. واسكوت النبي صلى الله عليه وسلم يعد اقرارا للموضع العاشر وضعه في كتاب الدعوات باب الدعاء برفع الوباء والوجع طبعاً لانه قال اللهم اشف سعدا واتم له هجرته وهذا دعاء منه صلى الله عليه وسلم. [الموضع الاخير والموضع الحادي عشر وهو - 01:08:36](#)

في وضعها في كتاب الفرائض اللي هو المواريث. قال باب ميراث البنات وكأن الامام البخاري يشير الى العادة الجاهلية التي ما زالت ما زالت مستمرة حتى الان وهو ان ياكلوا ميراث البنات - [01:09:00](#)

او ان الاب يوصي البنت تاخذ اي حاجة من الميراث من باب الترضية لها. ويترك الباقي لاولاده الذكور. على اساس ان المرأة دي بتتزوج ولها زوج ينفق عليها يبقى البخاري رحمة الله عليه اخرج - [01:09:16](#)

آآ احداش فائدة من هذا الحديث. والحديث ده فيه اكثر من حداش فائدة باضعاف ولزك انا في المرة القادمة ان شاء الله تبارك وتعالى ساقف عند بعض الفوائد التي لم يذكرها الامام البخاري في صحيحه لادلل بذلك على ان النص الواحد يمكن ان يستخرج منه - [01:09:33](#)

ترات الاحكام لا يشترط ان يكون لكل حكم جزئي دليلاً مستقلاً لأبل الحديث الواحد قد يخدم عدة ادلة ولكن لا يستطيع ان يصل الى هذا الا رجل غواص دارس لعلوم اللغات بالزات علم اصول - [01:09:58](#)

الفقه ويعرف كيف يتصرف في المعاني آآ لنا لقاء آآ ان شاء الله تعالى آآ في الاسبوع القادم ان احيانا الله سبحانه وتعالى والله تبارك وتعالى اسأل ان يجعل ما قلته لكم وما سمعتموه مني زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل - [01:10:17](#)

لجميل كفيلاً وهو حسبنا ونعم الوكيل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:10:41](#)